



## حول اليوم العالمي للمتبرعين بالدم ٢٠٠٦

ولابد من السعي نحو تحقيق التزام الحكومات وخدمات نقل الدم بتعزيز التبرع بالدم طوعية بدون مقابل، للتخلص بالتدريج من التبرع لقاء أجر أو تبرع أسرة المريض (عندما يطلب من أسرة المريض أو الأصدقاء التبرع بالدم له). فقد ثبت أن المرضى الذين يتلقون دماً من متبرعين طوعيين بدون مقابل، أقل عرضة لخطر اكتساب العدوى مثل فيروس الأيدز، أو التهاب الكبد ب، أو التهاب الكبد جيم، أو داء شاغاس، نتيجة نقل الدم.

ولا يمكننا في هذا المقام أن نغفل أهمية التزام خدمات نقل الدم والمنظمات الشريكة، بتوفير أعلى مستويات الرعاية في كل مرحلة من مراحل عملية النقل ابتداءً من تجميع الدم من المتبرع، وصولاً إلى نقله للمريض - بغية الحفاظ على ولاء المتبرع ورغبته في المواظبة على التبرع.

### القوة في الاتحاد

في كل عام، تتصهر المنظمات والمجموعات المجتمعية من كل أنحاء العالم في بوتقة التضامن العالمي، لتنظيم العديد من التظاهرات المتنوعة أثناء اليوم العالمي للمتبرعين بالدم وعلى هامشه وبغية استكمال أنشطتهم. فتتضافر جهود المجموعات الناشطة في مضمار التبرع طوعية بالدم في هذا اليوم؛ لبث رسائلهم على نطاق واسع، لتحقيق أبلغ الأثر. ومن ثم تُعتبر مثل هذه التظاهرات بمثابة عامل محفز للتعاون البعيد المدى والمتجاوب الصدى، والتواصل مع المجتمعات والمتبرعين بالدم المحتملين. ومن المتوقع أن يشترك عدد غير مسبوق من البلدان والمنظمات، في الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم ٢٠٠٦.

ومن المزمع أيضاً تنظيم تظاهرة عالمية في ١٤ حزيران/ يونيو من كل عام لإعداد لحملة إعلامية دولية لتغطية اليوم العالمي للمتبرعين بالدم. وسيقوم المركز الوطني للدم التابع لجمعية الصليب الأحمر التاييلندي باستضافة تلك التظاهرة في عام ٢٠٠٦، التي ستُنظم في بانكوك. ويمكن الحصول على المزيد من التفاصيل عن هذه التظاهرة، والمعلومات عن التظاهرات الوطنية المرتقبة، الموقع الإلكتروني المخصص لليوم العالمي للمتبرعين بالدم على شبكة الإنترنت (<http://wbdd.org>) وصفحة منظمة الصحة العالمية المخصصة لليوم العالمي للمتبرعين بالدم على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:  
(<http://www.who.int/worldbloodonorday>).

### للمزيد من المعلومات

للحصول على المزيد من المعلومات عن اليوم العالمي للمتبرعين بالدم، والمصادر بما في ذلك الشعارات التي يمكن تنزيلها، وترجمة الشعارات، وكل المواد المتضمنة في الملف الإعلامي لهذه الحملة. الرجاء منكم زيارة الموقع الإلكتروني المخصص لليوم العالمي للمتبرعين بالدم على شبكة الإنترنت وصفحة منظمة الصحة العالمية المخصصة لليوم العالمي للمتبرعين بالدم على شبكة الإنترنت.

هناك في كل ثانية تمر من كل يوم من يحتاج، في مكان ما من العالم، لنقل الدم للبقاء على قيد الحياة. ومن ثم فإن الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في ١٤ حزيران/ يونيو، يعد مناسبة للاحتفاء بمن يتبرعون بدمهم طوعية دون مقابل، لإنقاذ أرواح المحتاجين إليه. ويهدف هذا اليوم إلى إذكاء الوعي بالحاجة الماسة للدم المأمون، وإلى إزجاء الشكر للمتبرعين بالدم، وتكريمهم إقراراً بفضلهم، ولتشجيع المتبرعين الحاليين على التبرع بالدم بدون مقابل بصورة منتظمة، وحث غيرهم على الاقتداء بهم.

### تأزر الدعم العالمي

أصدر وزراء الصحة من كل أنحاء العالم إعلاناً بالإجماع، خلال جمعية الصحة العالمية التي عقدت في أيار/ مايو ٢٠٠٥، لدعم التبرع بالدم طوعية دون مقابل. كما أصدرت جمعية الصحة العالمية القرار ج ص ٥٨-١٣، لاعتماد اليوم العالمي للمتبرعين بالدم يوماً يحتفل به في ١٤ حزيران/ يونيو من كل عام. وقد وقع الاختيار على هذا اليوم تكريماً للدكتور كادل لاندسينتر الحائز على جائزة نوبل، والذي ولد في ١٤ حزيران/ يونيو ١٨٦٨، تقديراً لاكتشافه لنظام فصائل الدم.

ويتم الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم برعاية أربع منظمات دولية، تعمل في تعاون وثيق، لتعزيز التبرع بالدم طوعية دون مقابل ولتوفير الدم المأمون. وهذه المنظمات هي منظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لمنظمات المتبرعين بالدم، والجمعية الدولية لنقل الدم. وتمثل هذه المنظمات، فيما بينها، ١٩٢ دولة عضواً في منظمة الصحة العالمية و ١٨١ جمعية وطنية من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، و ٥٠ منظمة وطنية من منظمات المتبرعين بالدم، والآلاف من أخصائيي نقل الدم من جميع أنحاء العالم.

### ٢٠٠٦: التركيز على الالتزام

استكمالاً للنجاحات التي تحققت في أول احتفالين باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، حيث ركزا على المتبرعين بالدم من الأفراد، فسيوجه اليوم العالمي للمتبرعين بالدم ٢٠٠٦ جُل اهتمامه لتعزيز الالتزام في هذا الصدد وذلك يعني:

- التزام الأصحاء بالتبرع بالدم طوعية دون مقابل بصورة منتظمة.
- التزام المتبرعين الحاليين بالدم طوعية دون مقابل، بالمواظبة على التبرع.
- ولا مراء في أن الالتزام لا يقتصر على المتبرعين بالدم، وإنما يمتد ليشمل كل الشركاء الذين يعملون جاهدين على إتاحة الدم المأمون للجميع.